27 - { والجان خلقناه من قبل من نار السموم } الجان أبو الجن عند جمهور المفسرين وقال عطاء والحسن وقتادة ومقاتل : هو إبليس وسمي جانا لتواريه عن الأعين يقال : جن الشيء إذا ستره فالجان يستر نفسه عن أعين بني آدم ومعنى من قبل : من قبل خلق آدم والسموم : الريح الحادة النافذة في المسام تكون بالنهار وقد تكون بالليل كذا قال أبو عبيدة وذكر خلق الإنسان والجان في هذا الموضع للدلالة على كمال القدرة الإلهية وبيان أن القادر على النشأة الأولى قادر على النشأة الأخرى